جامعة المستقبل ، كلية التربية ، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية ، المرحلة الأولى ، التعريف بعلم الصرف .

الصرف والتصريف كلمتان مستعملتان في اللغة العربية.

الصرف في اللغة: بمعنى التغيير والتبديل ، ومنه قولهم صرفت الدراهم بالدنانير . ومنه الصيرفي الذي يقوم بتصريف الأموال ، أي تبديلها . ومنه تصريف الرياح ، اي تغييرها .

والتصريف : التغيير والتقليب من حال إلى أخرى ، ومنه قوله تعالى: (انظر كيف نصرف الآيات (أي نبينها ، في صور مختلفة للموعظة ، والتبصر) .

الصرف والتصريف في الاصطلاح: علم يعرف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب أو بناء .

أو هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها ، كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل ، والتثنية والجمع .

أو هو دراسة لبنية الكلمة ، إذ يتناولها بمعزل عن الجملة ، إذ ينظر في مكوناتها الصوتية ، أفيها حرف زائد أم فيها حرف ناقص ،أسلمت حروفها كلها أم تبدل بعضها ببعض، وقلب فيها صوت إلى صوت آخر ،أما علم النحو فهو يدرس التركيب ، اي علاقة الكلمة بغيرها من الكلمات

يختص ب:

1. الاسماء المتمكنة. وهي الاسماء المعربة التي يمكن تصريفها واشتقاقها ، نحو رجل ، وكتاب ، ولا يختص بدراسة الأسماء المبنية كالضمائر والموصولات الإسمية ،وأسماء الشرط والاستفهام والأسماء الاعجمية ، لأنها أسماء بحكم الحروف و الحروف جامدة لا تتصرف. وتصريف الاسماء يكون بتثنيتها وجمعها ونسبها وتصغيرها وما إلى ذلك
2. الأفعال المتصرفة. وهي ما اختلفت صورتها لاختلاف ازمنتها ،وأكثر الأفعال متصرفة نحو درس يدرس ادرس ، فلا يتناول الأفعال الجامدة نحو نِعْمَ وبئس وحبذا ولا حبذا ، وليس وعسى ، ولعل وليت ، لمشابهة الفعل الجامد للحرف.
3. وتصريف الأفعال يكون باشتقاق بعضها من بعض نحو قولنا فَهِم ، مضارعه يفهم ، أمره افهم ، اسم الفاعل فاهم ، واسم المفعول مفهوم ، والمصدر فَهْمٌ ، واذا أردنا التكثير قلنا ، فهّمَ.

والحروف وأشباه الحروف أي الأسماء المبنية ليست من علم الصرف لشبهها بالحرف لأنها تلزم حالة واحدة لا تتصرف لجمودها ، كما لا يعرف أصلها واشتقاقها

موضوعه : ألفاظ العربية من حيث الصحة والاعلال ، والاصالة والزيادة ونحوها.

واضعه. معاذ بن مسلم الهرّاء ،تلميذ أبي الأسود الدؤلي ، تلميذ الإمام علي عليه السلام.

مجاله : كتاب الله وأقوال رسوله وكلام العرب.